

ملخص الدراسة

تلقي الدراسة الحالية الضوء على استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم من خلال سياق الدراما، وعلاقته بمساعدة الطلبة للوصول إلى مناطق نمو تفوق نموهم العمري (الزمني)، وتحديداً النمو المعرفي والاجتماعي إضافة إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة. وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من (26) طالبة من الصف السابع الأساسي.

تعتمد هذه الدراسة المنهج الكيفي وتحديداً تحليل المحتوى لبيانات التأثير من عدة مصادرها: (1) المنتجات التعليمية للمشاهدات لعينة طبقية للحصص المسجلة على الفيديو (2) استجابة عينة الدراسة في المقابلات المعمقة، (3) استجابة عينة الكتابية. وشملت أدوات الدراسة على: أ) قوائم رصد العبارات المتقدمة المأخوذة من مصادر البيانات المختلفة، و ب) أداة قياس محكمة ذات خلفية نظرية صممت لأغراض مقارنة النتائج الإحصائية والوصفية والتي نتجت عن الأداة الأولى.

وأجابت الدراسة على السؤال الرئيسي: كيف يعمل نهج دراما عباءة الخبير على مساعدة المتعلم لإنتاج معرفة علمية وفنية متربطة؟ وما يت萃ع عنه أسئلة فرعية. وتدل النتائج على أن نهج دراما عباءة الخبير يعمل على مساعدة عينة الدراسة على فهم المادة المعرفية المقررة (مرض السكري) واستخدام تلك المعرفة في كتابة سيناريو لفيلم توعية عن المرض، كما تظهر النتائج تطور قدرة العينة على التعلم باستخدام الاستقصاء، ونموها الاجتماعي في مهارات التفاعل الاجتماعي الايجابية وما يرافقها من قيم واتجاهات اجتماعية من تعاون، وتشترك، ودعم، وتشجيع واحترام متبادل أثناء العمل. وتبيّن الدراسة أيضاً

اكتساب العينة لكثيرٍ من المهارات الحياتية والذهنية، مثل مهارة التعبير الكتابي، والقدرة على التأمل ، وعلى التعبير عن الذات، إضافة إلى القدرة على تذويب المعرفة وأصبح لدى البعض منهم قدرة على التعلم الذاتي وتحقيق الذات من وجهة نظرهن. وأن معظم أشكال التطور التي حصلت للطلابات من تطورات معرفية واجتماعية وقيمية قد ظهرت بنسبة توافق عالية تراوحت بين 66.66% إلى 100% من مصادر البيانات المختلفة.

وتقدم الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات للمعلمين والباحثين وأصحاب القرار التربوي بموجب النتائج التي توصلت لها.